تدريب طلاب التمريض عن بعد.. أساليب..نتائج.. تقويم

Online Nusring Training...Methods... Results...Evaluation

إعداد

د. سحر علي باشا

Dr. Sahar Ali Basha

مسؤولة إدارية - قسم الإدارة التربوية - معهد المنار العالي

Doi: 10.21608/jasep.2021.162449

استلام البحث : ٢٢ / ٢ /٢٠٢١ قبول النشر: ٦ / ٣ / ٢٠٢١

باشا، سحر علي (٢٠٢١). تدريب طلاب التمريض عن بعد..أساليب..نتائج..تقويم. مج٥، ع٢١، ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ص ص ٢٥- ٥٦.

تدريب طلاب التمريض عن بعد..أساليب..نتائج..تقويم

المستخلص:

إنّ التدريب العملي في إختصاصات كالطب، التمريض، الأشعة، تقويم النظر...وغيرها من الإختصاصات التمريضية والصحية، تعتمد على العروض التدريبية العملية في أرض الواقع والتي يصعب ترجمتها إلى بيئة رقمية، واللجوء إلى بعض البدائل لإنجاز التدريب، التدريب الإفتراضي ، قد لا يناسب بعض الإختصاصات. كيف إذًا يتم تقويم تدريب طلاب التمريض وأدائهم؟ والمعروف بأنّ قطاع التمريض يعتبر النواة الصلبة والعمود الفقري والداعم الأساسي للرعاية المقدّمة في المؤسسات الصحية والذي يؤثر على تقديم الخدمات الصحية لأفراد المجتمع. إنّ تقويم أداء الطلاب يعتبر من أهم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التربوية والصحية للتأكد من إكتساب الطلاب الممرّضين الكفايات المهنية اللازمة، لما يترتب عليها من نتائج قد تؤثر على نوعية الرعاية التمريضية المقدّمة للمرضى في المستشفيات والمراكز الصحّية. لذا نطرح السؤال التالي: هل يؤدي تقويم طلاب التمريض في التدريب عن بعد إلى التأكد من امتلاك المهارات اللازمة؟. وتبرز أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على الأساليب المستخدمة في تقويم أداء الطلاب المهني ومعرفة إذا ما كانت تغني عن التدريب المهني التطبيقي لطلاب التمريض على أرض الواقع، وتقديم البدائل المبتكرة لاعتمادها في المؤسسات التربوية والصحية لتدريب طلاب التمريض عمليًا. ولتحقيق هذا الهدف، تمّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي بالإعتماد على الإستبيان الإلكتروني عبر تطبيق google form، حيث وزّعت على الأساتذة الممرضين المدربين والمنسقين في المؤسسات الرسمية والخاصة ويبلغ عددهم (٩٣) ممرّض مدرّب ومنسّق، وتم الإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل النتائج واختبار الفرضيات للوصول إلى نتائج عديدة، أبرزها: خلال فترة انتشار Covid-19، تعدّلت فترة التدريب في برنامج طلاب التمريض حيث تم تخفيض عدد ساعات ومدّة التدريب بشكل كبير وذلك لضمان استمرارية التدريب، وفي حين قدّمت بعض المؤسسات بدائل تعليمية لتأمين الحد الأدنى من التدريب لطلاب التمريض بشكل عام؛ المواد المطبوعة (PDF،..)، برامج وموارد التعلم عبر الإنترنت، أدوات عقد مؤتمرات عبر الفيديو (Video conference)، الوسائط المتعددة بما في ذلك مقاطع فيديو you tube، محاكاة الواقع الإفتراضي (تجسيد التدريب)، وممّا لا شك فيه أنّ هناك تحدّيات فرضت نفسها على الإمكانات التدريبية؛ قصور في البنى التحتية (مثل جودة خدمة الإنترنت، توافر أجهزة الكومبيوتر، إنقطاع الكهرباء)، صعوبة في تقديم التدريب العملي، وقد تبيّن أنّ الدعم التقني والمادي والمالي من الحكومة أو غيرها من أصحاب المصلحة لتشجيع استمرار التدريب المهني خلال فترة فيروس كورونا Covid-19منخفض جدّا. أمّا، بالنسبة للوسائل التقويمية البديلة عن التدريب العملي الميداني لطلاب التمريض المستخدمة في المؤسسة، جاءت على الشكل التالي: استخدام zoom and

whatsapp، امتحانات في مختبرات المعهد، لذا إنّ استخدام بدائل عن التدريب العملي الميداني ينجم عنه بحسب إجابات العينة: الاستهتار وقلة الخبرة، عدم النجاح مستقبلًا مهنيًا، ضعف جودة الخدمات الطبية ونقص المهارات.
الكلمات المفتاحية: التدريب العملي، تقويم أداء الطلاب المهني، التمريض، Covid-19

Abstract:

Such as nursing and health specializations that count on practical training on the grounds. Moreover, these specializations aim at refining the students' proficiencies and expertise that will later qualify them for labor market. Hence, turning to virtual training as an alternative, does not work well for certain specializations which, in turn, will deprive the students from the actual practical experience needed for them taking into consideration banned interns attendance in compliance with safety measures. According to what criteria are nursing students' performance evaluated or assessed then? Since nursing sector is viewed as the backbone and core supporter of care being provided by health care establishments - which in turn may impact the health services provided for members of society- educational foundations and health care establishments are holding high responsibility in evaluating and determining that students have acquired the needed professional competence; otherwise, the quality of nursing care provided for the patients in the hospitals and health-care establishments would be affected negatively. Therefore, the following question arises: In order to determine whether the students have acquired the requested proficiencies or not, is it enough to evaluate/ assess them through distant learning?, This research sheds light on the procedure followed to evaluate vocational students' performance. It also focuses on collecting key knowledge whether these procedures can substitute actual practical vocational training for nursing students. Moreover, it brings forth creative alternative methods to be confirmed by the educational foundations and health-

care establishments in order to provide practical training for their students.

KEY WORDS: Practical Training; Evaluating/ Assessing students' professional achievement; Nursing; Covid-19.

المقدمة:

على الصعيد العالمي، تستمر حالات Covid-19 بالإزدياد يوميًا على الرغم من التدابير الصارمة التي تتّخذها العديد من البلدان، ونتيجة الإحترازات الصحّية التي اتُّخذت من أجل تجنّب انتشار الوباء على نطاق واسع وتفاديًا لتفاقم الوضع، فرضت جائحة كورونا على المستوى التربوي توقّف التعليم في عدد كبير من الجامعات، المعاهد الفنية والتقنية، والمدارس - جزئيًا أو كليًا- وانتقالها من التعلّم الحضوري إلى التعلّم عن بعد متّبعةً إجراءات لازمة لتسيير العملية التعليمية –التعلّمية، هذا ما خلق تحدّيات غير مسبوقة على أنظمة التعليم، إعداد المناهج وتقويم أداء الطلاب.

لقد أثّر التعليم عن بعد على جميع القطاعات التربوية والمراحل التعليمية من التعليم الأساسي حتى التعليم العالي في فرعيه الأكاديمي والمهني، كما شكّل تحدّيًا في كيفية استكمال المنهج وإعداد التقويم للتأكد من إكتساب الأهداف المتوخّاة.

كما تجدر الإشارة إلى أنّ مفهوم التعليم عن بعد لم يأتِ بشكل مفاجئ بسبب الجائحة كما تصوّره البعض إنّما تناوله إعلان إنشيون الذي عقده في شهر أيار ٢٠١٥، بكوريا، بناءً على دعوة المديرية العامة لليونيسكو، الرامي إلى تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة – التعليم بحلول ٢٠٣٠.[١]

فالعملية التعليمية – التعلّمية إن كانت حضوريًا أم عن بعد هي مجموعة منظّمة من الإجراءات والنشاطات التي تحدث وفقًا للأهداف العامة التربوية والتي تهدف إلى تلبية الإحتياجات التعليمية (www.nubip.edu).

ولا بد من الإعتراف بأنّ جائحة Covid -19 وضعت العملية التعليمية – التعلمية برمّتها في وضعية جديدة غير معتادة بمراحلها كافة؛ بدءًا بمرحلة التخطيط من خلال وضع أهداف قابلة للقياس، إلى مرحلة تنفيذ الحصة الدراسية، ثم إلى مرحلة التقويم لقياس مدى تحقق الأهداف المطلوبة.

وكما أُشير سابقًا إلى الإنتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد رغم التباين بين النمطين.

[١] الإعلان إنشيون وإطار العمل لتحقيق الهدف الرابع – التعليم بحلول ٢٠٣٠ نحو التعليم الجيّد والمنصف والشامل والتعلّم مدى الحياة.

فالتعليم الحضوري يرتكز على ثلاث عناصر رئيسية: المعلّم، المتعلّم، والمحتوى التعليمي (جان هوساي، ١٩٩٢) في غرفة الصف بحسب جدول زمني محدد وباستخدام وسائل تعليمية متنوعة في مقدّمتها اللوح، والكتاب المدرسي (فريج، ٢٠٠٩)، ما يساعد الحضور المنظّم إلى المؤسسة التعليمية على التواصل والتفاعل المباشر مع المعلم وبين الطلاب أنفسهم وفق ميثاق وقواعد وجب الإنضباط لها، كما يساعد على معرفة الفروقات الفردية بين الطلاب بحيث يكون الطالب محور العملية التعليمية والمعلم هو الموجّه. وبالتالي يفتح المجال أمام كافة الطلاب لبلوغ الأهداف (www.researchgate.net,2020) كما يمكن للمعلم الإحساس بمشاعر الطلاب أثناء الدرس ومدى إستجابتهم له.

لذا التعليم الحضوري يقوّي التفاعل المعرفي- الوجداني المهاري بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلم والمتعلم من جهة أخرى.

أمّا في التعليم عن بعد يكون المتعلّم بعيدًا مكانيًا؛ أي أنّ هذا النظام التعليمي لا يتطلب الوجود المادي للمعلّم والمتعلّم في نفس الرقعة المكانية وأيضًا قد يكون بعيدًا زمانيًا عن المعلّم ، فتكون الوسائط التكنولوجية هي الوسيط بين الطرفين لاستكمال العملية التعليمية – التعلّمية.(www.viewsonic.com3-11-2020

فالعملية التعليمية التعلّمية عن بعد تنبني على أربع محطات: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة؛ فالمدخلات تتكوّن من الكفايات والأهداف التربوية وفقًا للمناهج، أمّا العمليات تتكوّن من طريقة تقديم المقررات إلى المتعلّمين من خلال مستحدثات تكنولوجية عديدة، كشبكة الإنترنت وما تحتويه من مكتبات إلكترونية وآليات بحث وغيره باستخدام وسائل تقويم عن بعد لجمع وتحليل استجابات الطلاب للوصول إلى حكم واتخاذ قرار متعلّق بتحصيلهم الدراسي. (اليونيسكو، ٢٠١٧)

لقد تحوّل التعليم من فضاء نظامي مغلق إلى فضاء مفتوح لا حدود له، وأصبح الجميع منخرطًا في هذا الفضاء (متعلمين ومعلمين وأولياء أمور) مهما كانت الظروف. ومن هذا المنطلق وجب التكاتف في هذه الظروف من أجل استمرار العملية التعليمية- التعلّمية في هذا الوقت الاستثنائي.

أمّا بالنسبة للتقويم في هذين النمطين من التعليم يعتبر خطوة من خطواته وجزءًا لا يتجزأ منها للتأكد من مدى إتمام العملية التعليمية – التعلّمية بنجاح وبلوغ الأهداف من خلال متابعة أداء الطلاب والعمل على تصحيح الأخطاء وإكساب المهارات.

لذا فإنّ تطوير العملية التعليمية مرهون بإحداث تغيّرات في طريقة فهم المجتمع التعليمي للتقويم، فمن غير المجدي نسج الآمال وتعليقها على التوجّهات المعاصرة في تطوير المناهج فقط فإنّها لا تؤتى ثمارها بدون رؤية تتخطى حدود النظر إلى التقويم على أنّه مجرّد إختبار يقدّمه المعلم للطلاب يتحدد فيه ما إذا كان الطالب يستحق النجاح أم لا. فالتقويم يمثّل أحد أهم العناصر المكوّنة لمنظومة المنهج يتفاعل مع باقي عناصرها وعاملًا مؤثرًا فيها. ولكن مع

الجهود الكبيرة لتقديم الدروس بكفاءة عالية إلا أنّ هناك تحدّيًا يواجه المؤسسات التعليمية ويشغل تفكير الطلاب، ألا وهو تقويم أداء الطلاب في هذه الظروف التي تمر بها البلاد وكيف يتم تقويم أداء الطلاب في التدريب الميداني العملي؟

المشكلة:

خيّمت تداعيات Covid -19 بظلالها على القطاع التربوي من سير العملية التعليمية – التعلمية وتقويم أداء الطلاب في التعلّم عن بعد. حيث واجه كل من التعليم العالي، المعاهد الفنية والتقنية، والمدارس تحدّيات نتيجة التحوّل الرقمي في تقويم أداء الطلاب ببعض الإختصاصات وخاصة التي تتطلب ضرورة إتمام التدريب العملي قبل التخرّج حيث حرمتهم من إنجاز تلك الفترة في الوقت المحدّد، إلى جانب الحرمان من إمكانية التدرّب في مؤسسات مرتبطة بإختصاصتهم والتي قد تخوّلهم للحصول على فرصة عمل في المستقبل نظرًا للأوضاع التي تحتم التباعد الجسدي للحد من تفشي فيروس كورونا Covid-19.

إنّ التدريب العملي في إختصاصات كالطب، التمريض، الأشعة، قياس وتقويم النظر تعتمد على العروض التوضيحية العملية في أرض الواقع والتي يصعب ترجمتها إلى بيئة رقمية، ففي هذه الفترة تصقل مهارات الطلاب وتؤهلهم لسوق العمل بشكل أفضل. قد يكون من الممكن اللجوء إلى بعض البدائل لإنجاز فترة التدريب عن بعد بغض النظر عن مدى صدقها ونزاهتها. لكن ببعض الإختصاصات لا تتناسب والتدريب الإفتراضي، الأمر الذي يحرم الطلاب من الخبرة العملية في ظل رفض المؤسسات إستقبال المتدربين تطبيقًا للإجراءات الإحترازية وغيرها من الأسباب.

فكيف إذًا يتم تقويم أداء طلاب التمريض والتدريب العملي الفعلي؟ والمعروف بأنّ قطاع التمريض يعتبر النواة الصلبة والعمود الفقري والداعم الأساسي للرعاية المقدّمة في المؤسسات الصحية والذي يؤثر على تقديم الخدمات الصحية لأفراد المجتمع. وإنّ تقويم أداء الطلاب يعتبر من أهم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التربوية والصحية لإكساب الطلاب الممرضين الكفايات المهنية اللازمة، لما يترتب عليها من نتائج قد تؤثر إمّا سلبًا أو إيجابًا على نوعية الرعاية التمريضية المقدّمة للمرضى في المستشفيات والمراكز الصحّية.

لذا يمكن طرح الإشكالية التالية: كيف يتم تقويم أداء طلاب التمريض في التدريب العملي عن بعد خلال Covid-19؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي التحدّيات التي تواجهها مؤسستك في مواصلة تدريب طلاب التمريض خلال Covid-19
- ما التدابير التي اتخذتها المؤسسة التي تعمل لديها/ المؤسسة التي تتعامل معها أثناء التدريب بما يخص أثر كورونا على التدريب المهني لطلاب التمريض؟

- ما هي البدائل المستخدمة لتقويم أداء طلاب التمريض عن التدريب العملي الميداني أثناء التعلم عن بعد؟
- ما الآثار التي قد تنجم في حال لم يتم التدريب العملي الميداني بشكل كاف ؟

الفرضية الأساس:

- استخدام أساليب تقويمية وممارسات عملية متنوعة عن بعد لقياس كفاءة طلاب التمريض.

الفرضيات الفرعية:

- الأساليب المستخدمة عن بعد في تقويم أداء الطلاب المهني العملي غير كافية لقياس أداء الطلاب المهني.
- تأثير التعلم عن بعد على نزاهة تقويم أداء طلاب التمريض وخاصة في التدريب العملي.
- تأثير كفاءة طلاب التمريض المتدربين عن بعد على نوعية الرعاية المقدّمة للمرضى مستقبلًا.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على الأساليب المستخدمة في تقويم أداء الطلاب المهني ومعرفة إن ما كانت تغني عن التدريب المهني التطبيقي لطلاب التمريض على أرض الواقع، وتقديم البدائل المبتكرة لاعتمادها في المؤسسات التربوية والصحية لتدريب طلاب التمريض عمليًا.

إضافةً إلى إعادة النظر في الطرق التكنولوجية المستخدمة في التقويم عن بعد لأداء الطلاب المهني العملي في إختصاص التمريض وكيفية تعويض الطلاب للمهارات الفنية المهنية من خلال توفير خطط تدريبية للتدرب عن قرب والتعرف على أجواء العمل التمريضي وذلك للحد من تدهور مستوى الكادر التمريضي والمساهمة في رفع مستوى مخرجات المؤسسات التعليمية لتتوافق مع احتياجات سوق العمل.

المصطلحات:

- **التقويم:** عمليّة قياس نتائج التعليم – التعلّم، واتّخاذ قرار، أو حُكم قيميّ على المتعلّم بالرجوع إلى هذا القياس، والكشف عن النتائج بهدف اتّخاذ الإجراءات التطويريّة، وتصويب الخلل. (عواضة، ٢٠١٠، ص.٩١).
- **التقويم عن بعد:** عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة، أو موقف تعليمي، أو سلوك بقصد استخدامهت في إصدار حكم أو قرار معيّن. (الخليفة، ٢٠١٤، ص. ١٦٩).
- **التمريض:** التمريض عمل يؤدى بواسطة الممرضة لمساعدة الفرد – مريضا أو سليما – في القيام بالأنشطة التي تساهم في الارتقاء بصحته أو استعادة صحته في حالة المرض أو "الموت في سلام وأمان". (منظمة الصحة العالمية)

- **التدريب العملي**: مجموعة من المهارات، والخبرات، التي يتمّ تقديمها إلى الطلّاب ضمن إطار مُؤسَّسي، أو ضمن أحد مجالات المُمارَسة (نيازي، البريثن، ٢٠٠٠، ص.٥)

دراسات سابقة:

- دراسة منظمة الأمم المتحدة للعلم والمعرفة والثقافة، (٢٠٢٠). التعليم عن بعد في العالم العربي:

أظهرت نتائج المسح الناتج عن تقرير حول استجابة الدول العربية للإحتياجات التعليمية في جائحة كورونا أنّ مجمل الأطراف المعنيّة بالعملية التعليمية اهتمّت بشكل كبير بعملية التقويم، واستخدم المعنيين بغالبيتهم أشكالًا متنوعة من أجل التقويم، فاعتمدوا التقويم المباشر خلال العمليّة التعليميّة، بالإضافة للتقويمات الإلكترونية من خلال تطبيقات الكترونيّة ك Quizlet, Kahoot, Forms-، كما ظهر تماٍه بين الوزارات والمديرين والمعلّمين ولرفع الدافعية لدى المتعلّمين.

وتجدر الإشارة، أنّه من خلال دراسة مماثلة لليونسكو-19 (Response Education COVID UNESCO حول موضوع التقويم تبيّن أنّ ٤٠ % من المؤسسات التعليمية أجرت تعديلًا على مواعيد الإمتحانات والإختبارات المقرّرة، كما أجرت ١٣ % من العيّنة نفسها تقليصات على المنهاج الدراسي، في حين أجرت ٢٠ %من المؤسّسات الإختبارات المقرّرة من خلال اختبارات The summative Assessments Online، كما أخّرت بعض الدول (١٦ %) الإختبارات المقرّرة لبداية الفصل /العام الدراسي القادم مع إعادة فتح المؤسّسات التعليمية.

- Mohanad Halaweh (2021). Are Universities Using the Right Assessment Tools During the Pandemic and Crisis Times

واجه مديرو الجامعات والمدرسون تحديات في إيجاد الآليات المناسبة لإدارة عملية الاختبار النهائي. ويقترح هذا المقال أنّ تقويم التعلّم المعتمد على المشروعات (PBL) يمكن أن يكون بديلاً فعالاً للإمتحانات عبر الإنترنت. وهي تدعو إلى اعتماد التعلم القائم على المشروعات (PBL) من خلال تسليط الضوء على التحديات / العثرات المرتبطة بالامتحانات عبر الإنترنت المدعومة بأدوات برمجية للمراقبة.

- Che'an Ahmad; Nora Ahmad; Rosnida Abu Bakar,(2009) Assessing Nursing Clinical Skills Performance Using Objective Structured Clinical Examination (OSCE) for Open Distance Learning Students in Open University Malaysia

تقويم أداء المهارات السريرية للتمريض باستخدام الفحص السريري الموضوعي المنظم (OSCE)لتعلم الطلاب عن بعد في الجامعة الماليزية المفتوحة.

فحصت هذه الدراسة كفاءة المهارات السريرية بين طلاب التمريض المدربين الملتحقين في برامج التعلم عن بعد و تأثير العمل وسنوات الخبرة في التمريض على كفاءة المهارات السريرية للممرضين.

استخدمت هذه الدراسة الملاحظة حيث لوحظت المهارات السريرية لطلاب التمريض وسجّلت في خمس محطات OSCE. وتم استخدام أداتين لجمع البيانات - استبيان إداري ذاتي حول البيانات الديموغرافية الحيوية للطلاب، وقائمة للمهارات السريرية التي صنفها الفاحصون على مقياس رباعي. وكشفت النتائج أنّ ٤٣ (١٤٪) من الممرّضين لديهم كفاءات من المستوى الرابع، ممّا يشير إلى أنه يمكنهم أداء المهام بشكل صحيح مما يشير إلى أنه بإمكانهم أداء المهام بشكل صحيح وكامل. ومع ذلك، رسب ٣٦ (١٢٪) في ال OSCE أنّ لديهم أكثر من ١٠ سنوات من الخبرة في التمريض والمؤهلات الأساسية (من بينهم مدربون إكلينيكيون ومديرون ممرضون) هذا ما يؤدي إلى تداعيات سلبية على المؤسسة الصحية والخدماتية. تدعم هذه الدراسة الحاجة إلى الفحص السريري الموضوعي المنظم في كل من تصميم برامج التمريض وتقييم مستوى الكفاءة السريرية للممرضين.

- **Ewan W. McDonald , Jessica L. Boulton, Jacqueline L. Davis, (2018). E-learning and nursing assessment skills and knowledge – An integrative review**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية التقنيات الرقمية أو التعلم الإلكتروني لتعزيز معارف ومهارات طلاب التمريض في تقييم التمريض.

أظهرت هذه الدراسة الدراسات المنبثقة عن التعليم الإلكتروني وأدبيات "تقييم التمريض". وذلك فيما يتعلّق بالتعلم الرقمي وتعليم التمريض، بما في ذلك المهارات السريرية ودراسات الحالة السريرية ودور الممرض-المعلم. بينما يتم تغطية تصوّرات التعلم الرقمي بشكل جيد، لا تزال هناك فجوة في المعرفة لفهم فعالية التعلم الإلكتروني على مهارات ومعرفة تقييم التمريض. حيث تُعد هذه المهارات هي الكفاءة الرئيسية الكفاءة الرئيسية للممرضين المؤهلين حديثًا.

تم البحث في قواعد البيانات الإلكترونية MEDLINE و CINAHL ومكتبة Cochrane و ProQuest Nursing و Allied Health Source للفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٦. كما تم إجراء البحث اليدوي في المراجع. واستوفى عشرون مقالاً المعايير المختارة لهذه الدراسة، ثم تم تحديد خمسة مجالات رئيسية للتعلّم الإلكتروني (أ) يصبح الطلاب مقيّمين ذاتيين ؛ (ب) التعلم المدمج؛ (ج) قياس الاستدلال السريري؛ (د) تقنية الهاتف المحمول والفيسبوك فعالان؛ (هـ) التدريب والإعداد أمر حيوي. أظهرت النتائج إلى أنّ التعلم الإلكتروني وحده لا يتجاوز محاكاة المريض وجهًا لوجه. هذا هو الحال بشكل خاص

حيث لا يتم دعم تعلم تقييم التمريض. توضح هذه المراجعة أن التعلم الإلكتروني وطرق التدريس التقليدية المستخدمة جنبًا إلى جنب مع بعضها البعض تخلق أسلوبًا تعليميًا متميزًا.

- **Antonio Jesús Ramos-Morcillo, César Leal-Costa, José Enrique Moral García, and María Ruzafa-Martínez. (2020). Experiences of Nursing Students during the Abrupt Change from Face-to-Face to e-Learning Education during the First Month of Confinement Due to COVID-19 in Spain**

تجارب طلاب التمريض أثناء التغيير المفاجئ من التعليم وجهًا لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال الشهر الأول من الحجز بسبب COVID-19 في إسبانيا

كان الهدف من هذه الدراسة هو اكتشاف تجارب التعلّم والتوقعات بشأن التغييرات في التعليم، في ضوء التغيير المفاجئ من التعليم المباشر إلى التعليم الإلكتروني، لطلاب التمريض المسجّلين بكالوريوس وماستر في الجامعات الإسبانية الحكومية خلال الشهر الأول من الحجز بسبب جائحة COVID-19. أجريت الدراسة النوعية خلال الشهر الأول من حالة الإنذار في إسبانيا (من ٢٥ مارس إلى ٢٠ أبريل ٢٠٢٠). وتم إجراء مقابلات شبه منظّمة للطلاب المسجّلين بإختصاص التمريض في كل عام دراسي والممرّضين الذين التحقوا بالماستر في جامعتين حكوميتين. تم أخذ عينات عشوائية وإجراء تحليل موضوعي استقرائي وفقًا لقائمة COREQ حيث شارك ٣٢ طالبًا تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٥٠ عامًا في الدراسة. واستمرت المقابلات من ١٧ إلى ٥١ دقيقة. تم تحديد ستة محاور رئيسية: (١) ممارسة الرعاية ؛ (٢) مبدأ عدم اليقين. (٣ الوقت؛ (٤) طرائق التدريس. (٥) الصعوبات. وخلصت إلى أنّ التعليم الإلكتروني فرض قيودًا على الطلاب الأكبر سنًا، والذين يعيشون في المناطق الريفية، كما فرضت قيودًا على الذين يتحمّلون مسؤوليات العمل والأسرة إضافةً إلى محدودية الموارد الإلكترونية. وخلُصت إلى أنّه يجب أن يتم العمل في هذا الشأن للعام الدراسي المقبل حيث نواجه مستقبلًا غير مؤكد في السيطرة على COVID-19 في المدى القريب.

- **Al-Balas M, Al-Balas HI, Jaber HM, Obeidat K, Al-Balas H, Aborajooh EA, Al-Taher R, Al-Balas B, (2020). Distance learning in clinical medical education amid COVID-19 - pandemic in Jordan: current situation, challenges, and perspectives**

التعلم عن بعد في التعليم الطبي السريري أثناء جائحة COVID-19 في الأردن: الوضع الحالي، والتحديات، والآفاق.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف حالة التعلم الإلكتروني عن بعد بين طلاب الطب خلال سنواتهم العملية وتحديد التحديات المحتملة والقيود والرضا وكذلك وجهات النظر لهذا النهج

في التعلم. تستند هذه الدراسة على استبيان تم تصميمه وتسليمه لطلاب الطب في سنواتهم السريرية. في هذه الدراسة ، تم اشتقاق حجم العينة المقدر (ن = ٥٨٨) من حاسبة حجم عينة Rao soft عبر الإنترنت. عينة البحث بلغت ٦٥٢ طالبًا، من بينهم ٥٣٨ طالبًا (٨٢,٥٪) شاركوا في التعلم عن بعد في كليات الطب أثناء جائحة COVID-19. وبلغ معدّل الرضا العام في التعلم الطبي عن بعد ٢٦,٨٪ ، وكان أعلى بشكل ملحوظ لدى الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة في التعلم عن بعد ولدى إظهار المدربين نشاطهم في الحصص التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة. كما أنّ ٦٩,١٪ من الطلاب اعتبروا أنّ تقديم المواد التعليمية بالتعليم المتزامن synchronous live streaming sessions هي الطريقة الأفضل للتعليم.

مع التقدم في التقنيات ووسائل التواصل الاجتماعي، يُعدّ التعلّم عن بعد نهجًا جديدًا وسريع النمو لمقدمي خدمات الرعاية الصحية الجامعية والدراسات العليا. قد يمثل الحل الأمثل للحفاظ على عملية التعليم والتعلم في المواقف الاستثنائية والطارئة مثل جائحة -COVID 19. كما تعتبر الموارد التقنية والبنية التحتية تحديًا رئيسيًا لتنفيذ التعلم عن بعد، لذلك فإن فهم الحواجز التكنولوجية والمالية والمؤسسية والمعلمين والطلاب ضروري للتنفيذ الناجح للتعلم عن بعد في التعليم الطبي.

الإطار النظري:

١- التقويم

١-١- مفهوم التقويم: تقويم التعلّم عمليّة تتضمّن جمع معلومات، أو معطيات عن مستوى تمكّن المتعلّمين من كفايات تعلّميّة وأهدافها التي جرت معالجتها بالتعليم والتعلّم، ثمّ تفحّص مدى ملاءمة هذه المعلومات، أو المعطيات مع الأداء المنشود، وذلك بهدف اتّخاذ الإجراء المناسب بخصوص مكوّنات عمليّة التعليم والتعلّم (معالجة وتحسين)، أو/ وإصدار حكم على المتعلّم بالرجوع إلى النتائج المحصَّلة (عواضة، ٢٠١٨).

- **مفهوم التقويم عن بعد:** عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكومبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية متعدّدة المصادر باستخدام وسائل التقويم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمّية أو كيفية متعلّقة بالتحصيل الدراسي. (إسماعيل، ٢٠٠٩، ص. ٣٩٣).

١-٢- وظائف التقويم

يُقصد بوظائف التقويم الأغراض المتوخّاة من عمليّة التقويم وما تسمح به طبيعة هذه العمليّة. من هذه الوظائف: (عواضة، ٢٠١٥)

- التشخيص؛ الكشف عن نقاط القوّة، ونقاط الضعف لدى المتعلّم للإفادة منها في تصويب العمل، وتطوير النتائج.
- الإشهاد؛ إصدار شهادة معلنة للمعنيّين تبيّن نتائج المتعلّم وتوثّقها.

- الانتقاء، أو الاصطفاء؛ غربلة المتعلّمين بالتقويم، فمنهم من ينجح، ومنهم من يرسب.
- التصنيف، أو الترتيب؛ ترتيب المتعلّمين بالرجوع إلى النتائج واختيار الأوائل.
- التثمين؛ توليد القناعة لدى المتعلّم بأنّه بإمكانه ضبط نشاطه التعلّمي، والتحكّم به.
- التصحيح؛ تصحيح المتعلّم لأخطائه بنفسه، وتحديد الثغرات التعلّميّة لديه.
- الضبط؛ ضبط المتعلّم لاستراتيجيّات تعلّمه بنفسه في ما يشبه الضبط الداخليّ، وكذلك ضبط المعلّم لاستراتيجيّات تعليمه، أو ما يعرف بالضبط الخارجيّ.
- التحفيز؛ حثّ المتعلّم على المشاركة في عمليّة التعليم والتعلّم، وتوليد الدافعيّة التي تساعده على التعلّم.
- تحديد الموقع؛ تقويم الأهداف المحصّلة، والمسافة المتبقيّة للوصول إلى الأهداف المحدّدة.

١-٣- مواصفات التقويم

يشترط توفّر مجموعة من المواصفات في التقويم، ومنها:

- الثبات(Reliability) ؛ وتعني الحصول على نتائج متقاربة، أو النتائج ذاتها مع القياس المتكرّر في الظروف ذاتها، وباستعمال أداة التقويم ذاتها. فإذا جرى تصحيح الاختبار اليوم، ثمّ أعيد التصحيح ثانية بعد فترة من الزمن، أو نفّذ التصحيح الثاني شخص آخر، وإذا ما حصلنا مجدّدًا على النتائج ذاتها، تكون الأداة ثابتة في قياس ما نقوّمه.
- الصدقيّة(Validity) ؛ وتعني قياس المعارف، أو القدرات، أو المواقف التي وُضع الاختبار لأجلها.
- الموضوعيّة(Objectivity) ؛ وتعني عدم ذاتيّة المقوّم، وابتعاده عن التحيّز، والتأثّر بأيّ شيء آخر غير أداء المتعلّم، فتكون علامة المتعلّم مستقلّة عن شخصيّة المصحّح. كما تعني عدم اختلاف علامة المتعلّم باختلاف المصحّح، أي إنّ الإجابة محدّدة مسبقًا من قِبل معدّ الاختبار.(Nitco & Brookhart, 2011)

١-٤- أساليب التقويم الإلكتروني:

يرى حمدي أحمد عبد العزيز(٢٠٠٨، ص. ص. ١٠٦- ١١٧) أنه يمكن تقويم برامج التعلم الإلكتروني من خلال أساليب التقويم الإلكتروني التالية:

- الامتحانات القصيرة Short Quizzes: وهي تقيس قدرة المتعلم على استدعاء وفهم المعارف.
- الامتحانات المقالية Essays: وهي تقيس مستوى عال من القدرات المعرفية وخاصة ما يتعلّق منها بالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي واتخاذ القرارات.
- ملفات الإنجاز E-Portfolios: أو ما يعرف بالحقائب الإلكترونية، وهي تجميع منظم لأعمال الطلاب الهادفة وذات الارتباط المباشر بموضوعات المحتوى يتم تكوينها عن طريق المتعلم وتحت إشراف وتوجيه المعلم، كما يعرفها إسماعيل محمد (٢٠٠٥، ص. ٣٦) بأنها " سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المميزة للطالب من دروس ومحاضرات ومشاريع

وتمارين، في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات الدراسية، وتختلف مكوّنات الملف من طالب لآخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم الملف، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية Links، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على أسطوانات مدمجة CDs "، وهي تظهر قدرة المتعلم على استخدام المعارف وتطبيقها في مواقف حياتية حقيقية.

- تقويم الأداء:Performance Evaluation ويهتم بقياس قدرة المتعلم على أداء مهارات محددة أو إنجاز مهمة تعليمية محددة.
- المقابلات Interviews: ويمكن إجراء المقابلة في بيئة التعلم الإلكتروني بطريقة تزامنية باستخدام النصوص المكتوبة أو المسموعة والمرئية من خلال مؤتمرات الفيديو.
- اليوميات Journal: وهي عبارة عن تقارير يحتفظ بها المتعلم باستمرار عن أدائه لعمل ما من الأعمال، وتعد من أدوات التقويم البنائي.
- أوراق العمل Paper Work.
- التأملات الذاتية Paper Reflective.
- عدد مرات المشاركة Figures Participation Learner.
- تقييم الزملاء Assessment Peer.
- التقويم الذاتي .Learner Self-assessment

و يحدد (٢٠٠٦، ص.ص. ١٣- ٣٣) others & Lee, Joyce نقلاً عن نبيل جاد عزمي (٢٠٠٨، ص.ص. ٣٠٤ – ٣٠٥)، طرق مختلفة تستخدم في التقويم الإلكتروني، تم تصنيفها حسب طبيعة مخرجات التعلم المراد قياسها، وهي:

- لوحات المناقشة.
- الأنشطة التطبيقية للتعلم.
- الأوراق البحثية.
- القياس الذاتي (مواقع الويب الشخصية – المجلات – المقالات).
- الاختبارات الفترية والنهائية (الاختبارات الكمبيوترية).
- المشروعات / التدريب العملي.
- الحقائب الإلكترونية (ملفات الإنجاز).
- التعلم الجماعي.
- الاختبارات النهائية.

٢- التدريب العملي/ الميداني:

٢-١- مفهوم التدريب العملي / الميداني:

يُعدّ التدريب الميداني عبارة عن مجموعة من الخبرات والمهارات، التي يحصل عليها الطلاب تحت إشراف مؤسسي، يعد الهدف من جراءه هو عملية كسب المعرفة، بشكل كبير ومسئول، وذلك من أجل نقل الطلاب الذين يحصلون على التدريب من المستوى المحدود للمعرفة من حيث: الاتجاهات والمهارات والفهم، إلى مرحلة أخرى أفضل يستطيعوا من خلاله أداء الخدمة الاجتماعية بشكل مستقل مستقبلياً.

وإذ يمثل التدريب الإلكتروني أحد أشكال مواكبة المستجدات التكنولوجية التقنية الراهنة فيما يرتبط بعملية التدريب، حيث أن الاعتماد على الإنترنت في عملية التدريب يسهم في تزايد معدلات إنجاز المتدرب، ويطور من اتجاهاته وشخصيته المهنية (Singer & Green Bowe, 2001, p. 525).

٢-٢- ما هي المعايير الأساسية في تقويم طلاب التدريب الميداني

هناك بعض المعايير الأساسية للقيام بتقويم طلاب التدريب الميداني وبعض هذه المعايير ما يلي:

السلوك الشخصي المهني:

حيث يعتمد تقويم الطلاب تبعاً لهذا المعيار ما يأتي:

- التحلي بالشعور الإيجابي والفاعل خلال التعامل مع الآخرين.
- ضبط النفس، والإحساس بالاتزان في حالة التعرض للمواقف والظروف المتنوعة المختلفة.
- القيام بتحمّل جميع المسؤوليات المهنية بدافع شخصي ذاتي دون قيام أي جهة ذات سيادة مهنية بالضغط على الطالب المتدرب.
- أهمية الإهتمام بالشياكة والأناقة والمظهر الشخصي المميّز.

المهارات العامّة المهنية:

يتم تقويم الطلاب كالآتي:

- مدى اتساع قدرة المتدرب على التخطيط القوي الفعال لطرق أداء الأعمال، والتوصل إلى الإجراءات الملائمة لإتمام كافة المسؤوليات بمنتهى الكفاءة .
- إكساب الطالب الحق الاستقلالي التام واتساع مقدرته على القيام بتحمل المسؤوليات الخاصة بالتعليم الذاتي، واكتساب القدرات والمهارات وتنميتها.
- اتساع قدرة الطالب للعمل بجدية واجتهاد وذلك ضمن ظروف وأهداف المؤسسة، وجميع لوائحها الخاصة.
- شكل وصورة التعاون القائم بين أعضاء وزملاء فريق العمل الواحد، وقيام جميع الطلاب بالتعاون مع العاملين في مؤسسة العمل والمؤسسات الأخرى.

- مدى وعي الطالب الخاضع للتدريب، واتساع إدراكه للهوية المهنية الخاصة به.
- حجم الاستفادة من عمليات الإشراف.

المهارات المتخصصة مهنيًا:

وهذا المعيار في تقويم الطلاب المتدربين على النحو التالي:

- مدى قدرة الطالب المتدرّب على القيام بإنشاء العلاقات المهنية.
- حجم قدرة الطالب على خلق وبناء قيم ومبادئ وأخلاقيات المهنة.
- حجم قدرة الطالب المتدرّب من أجل الوصول إلى دراسة مناسبة عملية لتفهم موقف عميل المؤسسة والبيئة المحيطة.
- توفر جميع المهارات اللازمة المقابلة للطالب الحاصل على دورة التدريب الميداني.
- كفل فرصة العمل مع المؤسسات الصغيرة.
- حجم الخدمات المقدمة إلى المجتمع الذي يحيا به الطالب المتدرب.
- مهارة وإتقان الطالب المتدرب في التسجيل.

٣- التمريض

إنّ الممرّض هو الشخص الذي حصل على تأهيل علمي وفني يمكّنه من تقديم الغناية التمريضية العامة غير المعقّدة، ويعمل تحت إشراف الممرّض المجاز. (نقابة الممرضين والممرضات في لبنان، المادة الخامسة، ص. ٤)

منهجية البحث:

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة تقويم أداء طلاب التمريض في التدريب العملي عن بعد خلال Covid-19، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها تحليلًا علميًا للوصول إلى تقديم الاقتراحات والبدائل التقويمية والتوصيات التي تساعد في إيجاد حلول لهذه المشكلة.

مجتمع البحث وعينته:

يتكوّن المجتمع الأصلي للبحث من المدّربين الممرضين ومنسقي إختصاص التمريض، عددهم (٩٣).

أداة البحث:

لأجل تحقيق أهداف البحث لابد من توافر أداة يمكن بواسطتها جمع البيانات ذات العلاقة بالبحث، وقد اختير الإستبيان الإلكتروني عبر google forms أداة للبحث كونه أفضل وسيلة في زمن الكورونا وتلائم حيثيات البحث.

كما تم استخدام بعض المؤشرات الإحصائية (الوصفية والتحليلية) من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (" *SPSS" Statistical Packages for Social Sciences*)، ومن هذه المؤشرات:

- التكرار (*Frequency*).

- النسبة المئوية (*Percent*).
- الوسط الحسابي (*Mean*)

تحليل أسئلة الاستبيان:

جدول رقم (١) : السؤال الأول نوع المؤسسة التي تعمل لديها

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
معهد رسمي	٢٣	٢٢,٣	١,٠٢	٢,٦٤
جامعة رسمية	٧	٦,٨		
معهد خاص	٦٠	٥٨,٣		
جامعة خاصة	١٠	٩,٧		
hospitalأو مستشفى	٣	٢,٩		
Total	١٠٣	١٠٠,٠		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين أنّ إجابات السؤال الأول: **نوع المؤسسة التي تعمل لديها**، توزّعت على الشكل التالي:

- ٢٢,٣ % أجابوا: معهد رسمي، وعددهم ٢٣ شخصًا.
- ٦,٨ % أجابوا: جامعة رسمية، وعددهم ٧ أشخاص.
- ٥٨,٣ % أجابوا: معهد خاص، وعددهم ٦٠ شخصًا.
- ٩,٧ % أجابوا: جامعة خاصة، وعددهم عشرة اشخاص.
- ٢,٩ % أجابوا: مستشفى (Hospital)، وعددهم ثلاثة اشخاص.

ويذكر أنّ العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا إلاّ أنّ هناك عددًا منهم لديه عمل في أكثر من مؤسسة تربوية (رسمية وخاصة) او معهد وجامعة سويًا أو معهد ومستشفى، لذلك بلغ المجموع العام ١٠٣ أشخاص والذي على أساسه احتسبت النسب المئوية.

جدول رقم (٢) : السؤال الثاني تقدّم المؤسسة التي تعمل لديها تدريبًا عمليًا لطلاب التمريض.

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
نعم	٧٥	٨٠,٦	٠,٣٩٧	١,١٩
كلا	١٨	١٩,٤		
مجموع	٩٣	١٠٠,٠		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الثاني: **تقدّم المؤسسة التي تعمل لديها تدريبًا عمليًا لطلاب التمريض**، توزّعت على الشكل التالي:

- 80.6% أجابوا: نعم، تقدم المؤسسة تدريبًا عمليًا، وعددهم ٧٥ شخصًا.
- ١٩,٤% أجابوا: كلا، لا تقدم المؤسسة تدريبًا عمليًا، وعددهم ١٨ شخصًا.

ويذكر أنّ العدد الاجمالي للأشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا والذي على أساسه احتسبت النسب المئوية.

جدول رقم (٣) : السؤال الثالث مدة التدريب الذي تقدّمه المؤسسة التي تعمل لديها

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
يوم الى يومين بالاسبوع	17	22.6	2.03	3.49
ثلاثة ايام الى اربعة ايام بالاسبوع	14	18.6		
من ثلاثة الى أربعة اشهر او ما يعادله	9	12		
مدة سنة - او كل العام الدراسي- او كل ايام الاسبوع ما عدا الاحد	9	12		
غير محدد المدة - خارج المؤسسة التعليمية	7	9.3		
بالوقت الحالي اونلاين او فيديوات يوتيوب	14	18.6		
بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ ساعة بالسنة - او ما يعادله	5	6.6		
Total	**75**	**100.0**		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الثالث: **مدة التدريب الذي تقدّمه المؤسسة التي تعمل لديها**، توزّعت على الشكل التالي:

- ٢٢,٦ % أجابوا: يوم الى يومين بالاسبوع، وعددهم ١٧ شخصًا.
- ١٨,٦ % أجابوا: ثلاثة ايام الة اربعة ايام بالاسبوع، وعددهم ١٤ شخصًا.
- ١٢ % أجابوا: من ثلاثة الى اربعة اشهر او ما يعادله، وعددهم تسعة اشخاص.
- ١٢ % أجابوا: مدة سنة - او كل العام الدراسي- أو كل ايام الاسبوع ما عدا الاحد، وعددهم تسعة اشخاصً.
- ٩,٣ % أجابوا: غير محدد المدة - خارج المؤسسة التعليمية، وعددهم سبعة اشخاص.
- ١٨,٦ % أجابوا: بالوقت الحالي اونلاين او فيديوات يوتيوب، وعددهم ١٤ شخصًا.
- ٦,٦ % أجابوا: بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ ساعة بالسنة - او ما يعادله، وعددهم خمسة اشخاص.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا إلاّ أنّ هناك عددًا منهم لديه تدريب في المؤسسة التي يعمل بها لذلك بلغ المجموع العام ٧٥ اشخاص والذي على اساسه احتسبت النسب المئوية، وهو الذين اجابوا بنعم في السؤال السابق.

جدول رقم (٤) : السؤال الرابع يشمل التدريب العملي الذي تقدّمه المؤسسة العناصر التالية

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
التدريب في مؤسسات صحية (مستشفيات، مراكز صحية) أي خارج المؤسسة التربوية	48	51.6	0.791	1.63
التدريب داخل المؤسسة التربوية	35	37.6		
التدريب أثناء العمل إذا كان الطالب يعمل في مؤسسة صحية.	6	6.4		
عدم الاستقرار في التدريب بسبب كورونا والاحداث الاخيرة	4	4.3		
Total	93	100.0		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الرابع: **يشمل التدريب العملي الذي تقدّمه المؤسسة العناصر التالية**، توزّعت على الشكل التالي:

- 51.6% أجابوا: التدريب في مؤسسات صحية (مستشفيات، مراكز صحية) أي خارج المؤسسة التربوية، وعددهم 48 شخصًا.
- 37.6 % أجابوا: التدريب داخل المؤسسة التربوية، وعددهم 35 شخصًا.
- 6.4 % أجابوا: التدريب أثناء العمل إذا كان الطالب يعمل في مؤسسة صحية، وعددهم ستة اشخاص.
- ٤,٣ % أجابوا: عدم الاستقرار في التدريب بسبب كورونا والاحداث الاخيرة، وعددهم اربعة اشخاصً.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا.

جدول رقم (٥) : السؤال الخامس توقف تدريب طلاب التمريض بسبب انتشارCovid-19

Mean	Std. Deviation	Percent النسبة المئوية	Frequency العدد	الخيارات
1.51	0.564	52.6	49	توقف كليًا
		44.1	41	توقف جزئيًا
		3.2	3	كلا لم يتوقف
		100.0	93	Total

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الخامس: **توقف تدريب طلاب التمريض بسبب انتشار Covid-19**، توزّعت على الشكل التالي:

- 52.6% أجابوا : توقف كليًا، وعددهم 49 شخصًا.
- ٤٤,١% أجابوا : توقف جزئيًا، وعددهم ٤١ شخصًا.
- ٣,٢% أجابوا : كلا لم يتوقف، وعددهم ثلاثة أشخاص فقط.

ويذكر أنّ العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا .

جدول رقم (٦) : السؤال السادس تعدّلت فترة التدريب العملي في برنامج طلاب التمريض بسبب انتشار Covid-19

Mean	Std. Deviation	Percent النسبة المئوية	Frequency العدد	الخيارات
1.35	0.481	64.5	60	نعم تعدّلت أو توقفت جزئيًا
		35.5	33	كلا لم تتعدل
		100.0	93	Total

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين أنّ إجابات السؤال السادس: **تعدّلت فترة التدريب العملي في برنامج طلاب التمريض بسبب انتشار Covid-19**، توزّعت على الشكل التالي:

- ٦٤,٥% أجابوا : نعم تعدلت او توقفت جزئيا، وعددهم ٦٠ شخصًا.
- ٣٥,٥% أجابوا : كلا لم تتعدل، وعددهم ٣٣ شخصًا.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا.

جدول رقم (٧) : السؤال السابع كيفية تعديل فترة التدريب العملي في برنامج طلاب التمريض بسبب انتشار Covid-19

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
اصبح داخل المؤسسة	17	28.3	0.891	2.05
تم تخفيض ساعات ومدة التدريب بشكل كبير	28	46.6		
توقف التدريب حاليا بشكل كامل	10	16.6		
اصبح التدريب حاليا اونلاين	5	8.3		
Total	**60**	**100.0**		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال السابع: **كيفية تعديل فترة التدريب العملي في برنامج طلاب التمريض بسبب انتشار Covid-19**، توزّعت على الشكل التالي:

- ٢٨,٣% أجابوا: نعم تعدلت واصبح داخل المؤسسة، وعددهم ١٧ شخصًا.
- ٤٦,٦% أجابوا: نعم تعدّلت وتم تخفيض ساعات ومدة التدريب بشكل كبير، وعددهم ٢٨ شخصًا.
- ١٦,٦% أجابوا: توقف التدريب حاليا بشكل كامل، وعددهم ١٠ اشخاص.
- ٨,٣% أجابوا: اصبح التدريب حاليا اونلاين، وعددهم خمسة اشخاص.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، بينما عدد الذين اجابوا تم تعديل فترة التدريب في السؤال السابق يبلغ ٦٠ شخصًا وهم الذين احتسبت النسب المئوية على اساسها.

جدول رقم (٨) : السؤال الثامن اتخذت تدابير لضمان استمرارية تدريب طلاب التمريض خلال فترة انتشار Covid-19

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
نعم اتخذت اجراءات .. ومنها تخفيض ساعات او تخفيض نسبة حضور الى ٢٠ بالمئة	64	68.8	0.466	1.31
كلا لم تتخذ اجراءات	29	31.1		
Total	93	100.0		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الثامن: **اتخذت تدابير لضمان استمرارية تدريب طلاب التمريض خلال فترة انتشار Covid-19**، توزّعت على الشكل التالي:

- ٦٨,٨% أجابوا : نعم اتخذت اجراءات .. ومنها تخفيض ساعات او تخفيض نسبة حضور الى ٢٠ بالمئة، وعددهم ٦٤ شخصًا.
- ٣١,١% أجابوا : كلا لم تتخذ اجراءات، وعددهم ٢٩ شخصًا.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، وهم الذين احتسبت النسب المئوية على أساسها.

جدول رقم (٩) : السؤال التاسع ما هي التحدّيات التي تواجهها مؤسستك في مواصلة تدريب طلاب التمريض خلال Covid-19

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
معرفة الطلاب بالتكنولوجيا محدودة.	9	9.6	1.868	4.71
مهارات تكنولوجية محدودة للمدربين	8	8.6		
تكلفة عالية	8	8.6		
عدم وجود برامج وموارد تدريبية مناسبة	4	4.3		
صعوبة في تقديم التدريب العملي	23	24.7		
قصور في البنى التحتية (مثل جودة خدمة الإنترنت، توافر أجهزة الكومبيوتر، إنقطاع الكهرباء)	29	31.1		
لا يوجد تحديات	12	13		
Total	**93**	**100.0**		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال التاسع: **ما هي التحدّيات التي تواجهها مؤسستك في مواصلة تدريب طلاب التمريض خلال Covid-19**، توزّعت على الشكل التالي:

- 9.6% أجابوا : معرفة الطلاب بالتكنولوجيا محدودة، وعددهم تسعة اشخاص.
- ٨,٦% أجابوا : مهارات تكنولوجية محدودة للمدربين، وعددهم ثمانية اشخاص.
- ٨,٦% أجابوا : تكلفة عالية، وعددهم ثمانية اشخاص.
- ٤,٣% أجابوا : عدم وجود برامج وموارد تدريبية مناسبة، وعددهم اربعة اشخاص.
- ٢٤,٧% أجابوا : صعوبة في تقديم التدريب العملي، وعددهم ٢٣ شخصًا.

- ٣١,١% أجابوا : قصور في البنى التحتية (مثل جودة خدمة الإنترنت، توافر أجهزة الكومبيوتر، إنقطاع الكهرباء)، وعددهم ٢٩ شخصًا.
- ١٣% أجابوا : لا يوجد تحديات، وعددهم ١٢ شخصًا.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، وهم الذين احتسبت النسب المئوية على اساسها.

جدول رقم (١٠) : السؤال العاشر **هل أنت على علم بأي دعم تقني ومادي ومالي من الحكومة أو غيرها من أصحاب المصلحة لتشجيع استمرار التدريب المهني خلال فترة فيروس كورونا19-Covid ؟**

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
نعم	13	15.6	0.366	1.84
لا	70	84.4		
Total	**83**	**100.0**		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال العاشر: **هل أنت على علم بأي دعم تقني ومادي ومالي من الحكومة أو غيرها من أصحاب المصلحة لتشجيع استمرار التدريب المهني خلال فترة فيروس كورونا Covid-19؟**، توزّعت على الشكل التالي:

- 15.6% أجابوا : نعم لديّ علم بالدعم، وعددهم ١٣ شخصًا.
- ٨٤,٤% أجابوا : لا ليس لديّ علم بالدعم، وعددهم ٧٠ شخصًا.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، اما الذين احتسبت النسب المئوية على اساسها فهم ٨٣ شخصا حيث هناك عشرة اشخاص لم يجيبوا بأي جواب.

جدول رقم (١١) : السؤال الحادي عشر **عطفاً على السؤال السابق، تحديد طبيعة الدعم**

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
مساعدة في تخفيض تكلفة pcr على الطلاب	1	7.7	0.967	3.54
جميع انواع الدعم	1	7.7		
دعم مادي	**1**	**7.7**		
لا اعرف لا علم لي بالدعم	**10**	**77**		
Total	**13**	**100.0**		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الحادي عشر: **عطفاً على السؤال السابق، تحديد طبيعة الدعم**، توزّعت على الشكل التالي:

- 7.7% أجابوا : طبيعة الدعم هو مساعدة في تخفيض تكلفة pcr على الطلاب، وعددهم شخص واحد.
- 7.7% أجابوا : جميع انواع الدعم، وعددهم شخص واحد.
- 7.7% أجابوا : دعم مادي، وعددهم شخص واحد.
- ٧٧% أجابوا : لا اعرف لا علم لي بالدعم، وعددهم عشرة اشخاص.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، اما الذين احتسبت النسب المئوية على اساسها فهم ١٣ شخصا الذين اجابوا نعم في السؤال السابق.

جدول رقم (١٢) : السؤال الثاني عشر **ما التدابير التي اتخذتها المؤسسة التي تعمل لديها/ المؤسسة التي تتعامل معها أثناء التدريب بما يخص أثر كورونا على التدريب المهني لطلاب التمريض؟**

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
online or zoomاو عبر منصة	14	15	1.73	4.06
اجراءات وقائية كمامة تباعد	12	13		
اعتماد النظري فقط	3	3.2		
التعليم في غرفة التطبيقات في المعهد	2	2.1		
الغاء التدريب	49	52.6		
لا تدابير متخذة	13	14		
Total	**93**	**100.0**		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الثاني عشر: **ما التدابير التي اتخذتها المؤسسة التي تعمل لديها/ المؤسسة التي تتعامل معها أثناء التدريب بما يخص أثر كورونا على التدريب المهني لطلاب التمريض؟**، توزّعت على الشكل التالي:

- ١٥% أجابوا : online or zoom او عبر منصة، وعددهم ١٤ شخصا.
- ١٣% أجابوا : اجراءات وقائية كمامة تباعد، وعددهم ١٢ شخصا.
- ٣,٢% أجابوا : اعتماد النظري فقط، وعددهم ثلاثة اشخاص.
- ٢,١% أجابوا : التعليم في غرفة التطبيقات في المعهد، وعددهم شخصان.
- ٥٢,٦% أجابوا : **إلغاء التدريب**، وعددهم ٤٩ شخصًا.
- ١٤% أجابوا : **لا تدابير متخذة**، ١٣ شخصًا.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، وهم الذين احتسبت النسب المئوية على اساسهم.

جدول رقم (١٣) : السؤال الثالث عشر **ما هي البدائل من أدوات أو وسائل تعلّم عن بعد تم استخدامها لتدريب طلاب التمريض بشكل عام؟**

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
برامج وموارد التعلم عبر الإنترنت	25	26.9	1.909	3.46
أدوات عقد مؤتمرات عبر الفيديو (Video conference)	13	14		
محاكاة الواقع الإفتراضي (تجسيد الدريب)	4	4.3		
الوسائط المتعددة بما في ذلك مقاطع فيديو you tube	9	9.6		
المواد المطبوعة (PDF،..)	29	31.1		
لم يتم إستخدام أي أدوات للتعلم عن بعد	13	14		
Total	93	**100.0**		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الثالث عشر: **ما هي البدائل من أدوات أو وسائل تعلّم عن بعد تم استخدامها لتدريب طلاب التمريض بشكل عام؟**، توزّعت على الشكل التالي:

- 27% أجابوا : برامج وموارد التعلم عبر الإنترنت، وعددهم 25 شخصا.
- 14% أجابوا : أدوات عقد مؤتمرات عبر الفيديو (Video conference)، وعددهم 13 شخصا.
- 4.3% أجابوا : محاكاة الواقع الإفتراضي (تجسيد الدريب)، وعددهم 4 اشخاص.
- 9.6% أجابوا : الوسائط المتعددة بما في ذلك مقاطع فيديو you tube، وعددهم 9 اشخاص.
- 31.1% أجابوا : **المواد المطبوعة (PDF،..)**، وعددهم 29 شخصا.
- ١٤% أجابوا : **لم يتم إستخدام أي أدوات للتعلم عن بعد**، ١٣ شخصا.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، وهم الذين احتسبت النسب المئوية على اساسهم.

جدول رقم (١٤) : السؤال الرابع عشر ما هي الوسائل التقويمية البديلة عن التدريب العملي الميداني لطلاب التمريض المستخدمة في المؤسسة التربوية التي تعلم لديها؟

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
Technology	4	10.8	1.77	3.41
zoom and whatsapp	12	32.4		
التنسيق المستمر والحضور والمشاركة	5	13.5		
امتحانات في مختبرات المعهد	6	16.2		
وسائل تقويم pdf	1	2.7		
لا علم لدي ولا اعرف	9	24.3		
Total	**37**	**100.0**		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الرابع عشر: **ما هي الوسائل التقويمية البديلة عن التدريب العملي الميداني لطلاب التمريض المستخدمة في المؤسسة التربوية التي تعلم لديها؟**، توزّعت على الشكل التالي:

- ١٠,٨% أجابوا : technology عبر الإنترنت، وعددهم ٤ اشخاص.
- ٣٢,٤% أجابوا : zoom and WhatsApp وعددهم ١٢ شخصا.
- ١٣,٥% أجابوا : التنسيق المستمر والحضور والمشاركة)، وعددهم ٥ اشخاص.
- ١٦,٢% أجابوا : امتحانات في مختبرات المعهدyou tube، وعددهم ٦ اشخاص.
- ٢,٧% أجابوا : **وسائل تقويم pdf)**، وعددهم شخص واحد.
- ٢٤,٣% أجابوا : **لا علم لدي ولا اعرف**، وعددهم تسعة اشخاص.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، اما الذين احتسبت النسب المئوية على اساسه فهو ٣٧ شخصا الذين اجابوا بشكل واضح على هذا السؤال.

جدول رقم (١٥) : السؤال الخامس عشر ما العوائق السلبية التي قد تنجم في حال لم يتم التدريب العملي بشكل كاف وانخراطه في مؤسسات صحية؟

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
less information	2	4.3	1.52	4.11
عدم النجاح في المستقبل	9	19.5		
اصابة الطاقم الطبي والتمريضي	4	8.7		
الرسوب	5	10.8		
الاستهتار وقلة الخبرة	19	41.3		
ضعف جودة الخدمات الطبية ونقص المهارات	7	15.2		
Total	**46**	**100.0**		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الخامس عشر: **ما العوائق السلبية التي قد تنجم في حال لم يتم التدريب العملي بشكل كاف وانخراطه في مؤسسات صحية؟**، توزّعت على الشكل التالي:

- 4.3% أجابوا : less information، وعددهم شخصان.
- ١٩,٥% أجابوا : عدم النجاح في المستقبل وعددهم تسعة اشخاص.
- ٨,٧% أجابوا : اصابة الطاقم الطبي والتمريضي، وعددهم ٤ اشخاص.
- ١٠,٨% أجابوا : الرسوب، وعددهم ٥ اشخاص.
- ٤١,٣% أجابوا : **الاستهتار وقلة الخبرة**، وعددهم ١٩ شخصا.
- ١٥,٢% أجابوا : **ضعف جودة الخدمات الطبية ونقص المهارات**، وعددهم سبعة اشخاص.

ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، اما الذين احتسبت النسب المئوية على اساسه فهو ٤٦ شخصا الذين اجابوا بشكل واضح على هذا السؤال.

النتائج

خلال فترة انتشار Covid-19، تفاوتت وتعدّلت فترة التدريب في برنامج طلاب التمريض، حيث تم تخفيض عدد ساعات (٤٦,٦% من إجابات العينة) ونسبة الحضور إلى ٢٠% (٦٨,٨% من إجابات العينة) ومدّة التدريب بشكل كبير وتوقّفت جزئيًا (٥٢,٦% من إجابات العينة)، هذا ما توافق مع دراسة مماثلة لليونسكو-19 (Response Education COVID UNESCO)حيث أجرت تعديلًا على مواعيد الإمتحانات والإختبارات المقرّرة،

وتقليصات على المنهاج الدراسي، وأخّرت الإختبارات المقرّرة. وفي حين قدّمت بعض المؤسسات بدائل تعليمية لتأمين الحد الأدنى من التدريب لطلاب التمريض بشكل عام وذلك نظرًا لعدم موافقة الأهل والمستشفيات على تدريب الطلاب أثناء هذه الظروف الصحية وأنّ غالبية التدريب يتم في المؤسسات الصحّية (المستشفى، مراكز صحية) (٥١,٦% من إجابات العينة)، ومن هذه البدائل؛ المواد المطبوعة (PDF،..)، إعتماد النظري فقط، برامج وموارد التعلم عبر الإنترنت، أدوات عقد مؤتمرات عبر الفيديو (Video conference)، الوسائط المتعددة بما في ذلك مقاطع فيديو you tube، محاكاة الواقع الإفتراضي (تجسيد الدريب)، وأظهرت دراسة (McDonald، Boulton، Davis، 2018) أنّ التعلم الإلكتروني إلى جانب طرق التدريس التقليدية المستخدمة مع بعضها البعض تخلق أسلوبًا تعليميًا متميزًا.

وممّا لا شك فيه أنّ هناك تحدّيات فرضت نفسها على الإمكانات التدريبية؛ قصور في البنى التحتية (مثل جودة خدمة الإنترنت، توافر أجهزة الكومبيوتر، إنقطاع الكهرباء)، صعوبة في تقديم التدريب العملي، عدم وجود برامج وموارد تدريبية مناسبة، تكلفة عالية، مهارات تكنولوجية محدودة للمدربين، معرفة الطلاب بالتكنولوجيا محدودة، وهذا يتوافق مع دراسة (Obeida، Al-Balas H، Al-Taher، ٢٠٢٠)، وقد تبيّن أنّ الدعم التقني والمادي والمالي من الحكومة أو غيرها من أصحاب المصلحة لتشجيع استمرار التدريب المهني خلال فترة فيروس كورونا19-Covid منخفض جدًّا.

- أمّا، بالنسبة للأساليب المستخدمة في تقويم عن بعد بحسب دراسة (**منظمة الأمم المتحدة للعلم والمعرفة والثقافة، ٢٠٢٠**) فاعتمدوا التقويم المباشر خلال العمليّة التعليميّة، بالإضافة للتقويمات الإلكترونية من خلال تطبيقات الكترونيّة ك - Quizlet, Kahoot, Forms، وفي هذه الدراسة، إنّ الأساليب المستخدمة في تقويم أداء الطلاب المهني العملي (طلاب التمريض)، جاءت على الشكل التالي: استخدام zoom and WhatsApp، امتحانات في مختبرات المعهد، التنسيق المستمر والحضور والمشاركة، لذا إنّ استخدام بدائل عن التدريب العملي الميداني بحسب إجابات العينة ينجم عنه: الاستهتار وقلة الخبرة، عدم النجاح مستقبلًا مهنيًا، ضعف جودة الخدمات الطبية ونقص المهارات، لذا فهي غير كافية لقياس أداء الطلاب المهني (طلاب التمريض). واقترحت دراسة (Halaweh, 2021) اعتماد التعلم القائم على المشروعات (PBL) بعد تسليط الضوء على التحديات المرتبطة بالامتحانات عبر الإنترنت وإيجاد الآليات المناسبة لإدارة عملية الاختبار النهائي من خلال استخدام أدوات برمجية للمراقبة.

يتبيّن ممّا سبق إنّ الأساليب المعتمدة بالتدريب المهني لطلاب التمريض والوسائل التقويمية في التعلّم عن بعد تؤثر على نزاهة تقويم أداء طلاب التمريض وهذا ما يعكس سلبًا على نوعية الرعاية المقدّمة للمرضى مستقبلًا وهذا ما يتوافق مع دراسة (Ahmad,

(Ahmad, Abu Baker, 2009 حيث فحصت كفاءة المهارات المهنية السريرية بين طلاب التمريض المدرَّبين الملتحقين في برامج التعلم عن بعد وخلصت إلى وجود تداعيات سلبية على المؤسسة الصحية والخدماتية.

وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات:

- التشجيع على التدريب العملي الميداني في المؤسسات الصحية من خلال تكثيف مدة التدريب للطالب بشكل متتالي دون التنقل بين عدّة مراكز صحّية.
- رسم خطة تعاون بين الحكومة ومراكز التدريب العملي للحفاظ على المعايير الأكاديمية العالية وتوفير تجربة طلابية عالية الجودة لكافة الطلاب في المؤسسات الرسمية والخاصة.
- رسم المؤسسة التربوية خطة تعليمية تتضمّن إجراء الإختبارات وتقويم التدريب العملي (وضع برامج مكثّفة للسنوات الأخيرة للطلاب في المجال الصحي، واستبدال التدريب العملي للسنوات الأولى بأساليب مبتكرة.
- تعزيز الشراكات بين المؤسّسات المعنيّة بالتربية، على سبيل المثال بين الجامعات ومؤسسات التعليم الأساسي والثانوي، لتلبية الإحتياجات المجتمعية ووتبادل الخبرات العمليّة والتطبيقيّة، ولتعزيز النهج التشاركي.

الخاتمة

يحتّم على المعنيين في القطاع التربوي، من مؤسسات حكومية وخاصة، وأنظمة تعليمية إعادة التفكير في عمليّة التدريب والتقويم. فقد سلّطت جائحة كورونا الضوء بقوة على الأنظمة التعليميّة، وبات ضروريًا إيجاد الحلول أمام التحدّيات التي تواجه القائمين على العملية التعليميّة- التعلّمية والاستثمار في عمليّة التعليم - بشقّيه الأكاديميّ والمهنيّ لإعداد متعلّم "بمواصفات العصر وهذا يحتّم التنويع في مصادر المعرفة وأشكالها، وتوظيف أحدث ما وصلت إليها التكنولوجيا في هذا المجال. وإنّ عدم القدرة على التعلّم في فصول/ صفوف افتراضيّة في بعض التخصصّات من التعليم المهنيّ والتقنيّ التي تتطلّب أعمالًا تطبيقية عملية ميدانية وتدريب وتقويم مباشر، ويلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدّات اللازمة (كالرعاية الصحيّة مثلًا)، يلزم اعتماد التدريب الميداني الحقيقي مع الالتزام بالاجراءات الوقائية على الرغم من رفض غالبية المؤسسات الصحّية الإتفاق مع المؤسسات التربوية من جهة ومخاوف الأهل على إرسال أبنائهم الممرّضين في المستقبل إلى المراكز الصحّية، وذلك من خلال إقناع الطرفين بضرورة الإحتكاك المباشر للطالب الممرّض لكي يدرك الهوية المهنية الخاصة به ولتوفير كافة المهارات اللازمة.

المراجع:

١. إسماعيل محمد إسماعيل حسن. (٢٠٠٥). فاعلية التعلم التعاوني المصحوب وغير المصحوب بالتعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل ومهارات العمل مع مجموعة في مجال تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية جامعة قطر، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والإجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٢٥)، الجزء الأول.

٢. حسين فريج، عبد اللطيف: (٢٠٠٩) طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، الأردن، عمان: دار المسيرة.

٣. حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني، الفلسفة – المبادئ- الأدوات- التطبيقات. عمان: دار الفكر

٤. الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٤). المنهج المدرسي المعاصر. الطبعة ١٤، الرياض: مكتبة الرشد.

٥. عبد المجيد بن طاش نيازي، أ.عبد العزيز البريثن،(٢٠٠٠). دليل التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي، جامعة أم القرى.

٦. عزمي، نبيل جاد. (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

٧. عواضة هاشم. (٢٠١٠ .(*تقويم التعلّم* .بيروت: دار العلم للملايين.

٨. عواضة، هاشم. (٢٠١٥). تقويم التعلّم. جمعية المعارف الإسلامية. https://books.almaaref.org/view.php?id=288

٩. عواضة هاشم. (٢٠١٨ .(*الجديد في تقويم التعلّم: من التقويم التقليديّ إلى التعلّم بالتقويم* . بيروت: مركز التأليف والنشر.

١٠. الغريب زاهر، إسماعيل. (٢٠٠٩). المقرّرات الإلكترونية، تصميمها – إنتاجها – نشرها – تطبيقها – تقويمها، القاهرة، عالم الكتب.

١١. نقابة الممرّضين والممرّضات في لبنان. (١٩٨٢). قانون تنظيم مهنة التمريض، الدستور اللبناني.

12. Al-Balas M, Al-Balas HI, Jaber HM, Obeidat K, Al-Balas H, Aborajooh EA, Al-Taher R, Al-Balas B.2020. Distance learning in clinical medical education amid COVID-19 - pandemic in Jordan: current situation, challenges, and perspectives, BMC Med Educ. 2020 Dec 16;20(1):513. doi: 10.1186/s12909-020-02428-3

13. Antonio Jesús Ramos-Morcillo, César Leal-Costa, José Enrique Moral García, and María Ruzafa-Martínez. (2020). Experiences of Nursing Students during the Abrupt Change from Face-to-Face to e-

Learning Education during the First Month of Confinement Due to COVID-19 in Spain, 30. doi: 10.3390/ijerph17155519, Int J Environ Res Public Health. 2020 Jul 30;17(15):5519. doi: 10.3390/ijerph17155519

14. Che'an Ahmad; Nora Ahmad; Rosnida Abu Bakar. (2009). Assessing Nursing Clinical Skills Performance Using Objective Structured Clinical Examination (OSCE) for Open Distance Learning Students in Open University Malaysia, ICI9 - International Conference on Information; Kuala Lumpur, 12 – 13 August 2009

15. Ewan W. McDonald∗ , Jessica L. Boulton, Jacqueline L. Davis,(2018). E-learning and nursing assessment skills and knowledge – An integrative review, Nurse Education Today 66 (2018) 166–174

16. Halaweh, M. (2021). Are universities using the right assessment tools during the pandemic and crisis times? Higher Learning Research Communications 11, 1–9. DOI: 10.18870/hlrc.v11i0.1184

17. JEAN HOUSSAYE, Les valeurs da l'éducation, Paris, P.U.F, 1992

18. Lee, I. (2006). Korean Content Management in e-Higher Education: Here and Hereafter. Educational Technology. Research & Development, 54 (2), 209-219.

19. "The-elements-of-the-educational-process-providing-educational-impact-on-students", www.researchgate.net, Retrieved 10-01-2020. Edited viewsonic.com , What Is Distance Learning? And Why Is It So Important? , 3-11-202

20. Nitco A., Brookhart S. (2011). *Educational Assessment of Students*. 6th ed,Pearson.

21. Sanger, M. and GreenBowe, T (2001). Addressing student misconceptions concerning electorn flow in electrolyte solutions with instruction including computer animations and conceptual change strategies, International Journal of Science Education.22(5), 521-537.

22. www.nubip.edu

23. www.researchgate.net,2020.
24. UNESCO. 2017. In pursuit of smart learning environments for the 21st century https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000252335?posInSet=5&queryId=d2f1f507
25. https://inee.org/system/files/resources/Survey-Report-Of-Distance-Learning-F-Arabic_0.pdf